Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأولى ، مع مقدمة للطبعة الثانية . وبعض تراجم للمتنبي . وهذا ظلم كبير يتجاوز كل الحدود .

والحق أن الذي قدمه أستاذنا محمود محمدشاكر للمكتبة العربية في نهاية العام الماضي ، ليس كتاباً واحداً ، وإنما أربعة كتب .

في السفر الأول كتابان . وفي السفر الثاني كتابان .

الكتاب الأول يمكن أن أسميه « تجربتي في الأدب والحياة » . ويقع في ١٦٥ صفحة من القطع الكبير ، وهي المقدمة التي في بداية السفر الأول والتي سماها أستاذنا الجليل « قصة هذا الكتاب » .

أما الكتاب الثاني ، فهو « المتنبي » وهو الكتاب القديم ويقع في هذه الطبعة الجديدة في ٣١١ صفحة بما فيها فهارس لشعر أبي الطيب . وفهارس الأعلام والأماكن .

ويضم السفر الثاني : الكتاب الثالث ويمكن أن أطلق عليه « معاركي الأدبية » ويقع في ٢٤٦ صفحة أما الكتاب الرابع فيبدأ من صفحة ٢٤٧ من السفر الثاني حتى صفحة ٣٦٥ ، أي يقع في ١١٨ صفحة . ويمكن أن نطلق عليه « ثلاث تراجم لأبي الطيب » .

ولا شك أن هذه الكتب الأربعة تعطينا زاداً ثقافياً وفكرياً وفنياً ، وتمنحنا تراجم محققة محررة ، تدعم وجهة نظر الأستاذ محمود شاكر في « علوية أبي الطيب » وفي مسائل أخرى افترضها في كتابه القديم عن المتنبي ولكن كل هذا ليس جديداً عليه ، فما أعظم ما قدم قبل ذلك لحياتنا الثقافية من إبداع شعري وكتب مؤلفة وأخرى محققة .

ولكن الجديد الذي لفت نظري واستفز فكري وحرك وجداني . فهو هذا الكتاب الذي سميته « تجربتي في الأدب والحياة » . وسماه أستاذنا الكبير « قصة هذا الكتاب » يعني كتابه القديم عن المتنبي . والذي كتبه منذ اثنتين وأربعين سنة » .

وهذا الكتاب من أدق الوثائق الفكرية والنفسية في تاريخنا المعاصر . وهو يحمل بين سطوره تصوراً فكرياً متكاملاً لفساد حياتنا الثقافية في نصف قرن . ويقدم تحليلاً عميقاً لأسباب هذا الفساد والتحلل ، ويبين طبيعة القوى التي أسهمت في هذا الفساد : من الاستعمار والاستشراق في بداية الأمر ، ثم من تلاميذهما فيما